القوات المسلحة تمنح من يحمل السلاح في الأحياء الشرقية لحلب فرصة حقيقية لتسوية وضعه

اشتباكات مع مسلحي بني زيد.. و«حماية الشعب» تطردهم من السكن الشبابي

| حلب – الوطن

في الوقت الذي واصل فيه الجيش العربي السوري أمس، عمليته العسكرية بخوض اشتباكات مع المسلحين في حي بني زيد بمدينة حلب، مستهدفاً تجمعات ومراكز المسلحين، سيطرت «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية على حي السكن الشبابي المتاخم والمشرف على طريق الكاستيلو، والذي بسط الجيش سيطرته عليه وفرض حصاراً كاملاً على مسلحي الأحياء الشرقية من المدينة.

مصدر ميداني في «حماية الشعب» أكد لـ«الوطن» نبأ سيطرة الوحدات بالتعاون مع «جيش الثوار»، المتحالف معها تحت راية «قوات سورية الديمقراطية»، على السكن الشبابي المتاخم لحي بني زيد والذي يستخدمه مسلحو ميليشيا «الفرقة ١٦ مشاة» و«لواء شهداء بدر» لشن هجمات على الشيخ مقصود وإطلاق قذائف تسببت أمس باستشهاد ٣ مدنيين وجرح ٧ آخرين. فيما استشهدت امرأة وأصيب ٥ أشخاص جراء استهداف المجموعات الإرهابية التابعة لـ«النصرة» حي الراموسة السكني في مدينة حلب برصاص القنص، وفقاً لما نقلته وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب.

وأوضح المصدر الميداني في «حماية الشعب» أن هجوم المسلحين على الشيخ مقصود الهدف منه زرع ألغام في أبنية السكن الشبابي المتاخمة له، لكن «وحدات الحماية» المسيطرة على الحي تمكنت من طرد المسلحين والتوغل داخل السكن الشبابي الواقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من بني زيد على مشارف «الكاستيلو».

وضيق ذلك الخناق على مسلحي بني زيد الذين حوصروا بشكل كامل فيه بعد أن مد الجيش العربي السوري نفوذه على أرض طريق الكاستيلو وتبقت مسافة كيلو متر واحد سيطر عليها نارياً بين منتجع الكاستيلو ومنطقة الليرمون التي هيمن عليها أيضاً بشكل كامل بالسيطرة على كراجاتها أول من أمس.

من جانبه واصل الجيش العربي السوري أمس، عمليته العسكرية بخوض اشتباكات مع المسلحين في بني زيد من طرف منطقة الليرمون الصناعية واستهدف تجمعات ومراكز المسلحين في بني زيد وبعيدين وضهرة عبد ربه وحريتان، موقعاً خسائر كبيرة في صفوفهم في الوقت الذي دك سلاح الجو أوكار جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، في أحياء الشعار والجزماتي وكرم ميسر.

دك معاقل الإرهابيين في منطقة الليرمون شمال غرب حلب (رويترز)

وفي السياق، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن انفجاراً ضخماً هز قبل ظهر أمس، حي بني زيد، وأنه من المرجح أن الانفجار وقع في مستودع يحتوي كميات كبيرة من المتفجرات والذخيرة والأسلحة.

وبتصاعد النقمة الشعبية ضد المسلحين في مناطق سيطرتهم في الأحياء الشرقية من المدينة المحاصرة، ألقت مروحيات الجيش والقوات المسلحة عشرات ألوف المنشورات فوق تلك الأحياء دعت مواطنيها للتعاون مع الجيش لإعادة الأمن والاستقرار إليها وطلبت من المسلحين ترك السلاح وتسوية أوضاعهم.

وجاء في أحد المناشير: «حلب تنتصر، إلى كل من يحمل السلاح ضد الدولة، عليك الآن أن تفكر جدياً بمصيرك، كثير من قادتك هربوا بأموالهم إلى تركيا، لا ترمي بنفسك إلى التهلكة، القرار لك، لديك قليل من الوقت.. القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة» في حين قال منشور آخر: «حلب تنتصر، أهلنا الأعزاء في حلب، أبناؤكم وأخوتكم في الجيش العربي السوري يضحون لتخليصكم من الإرهاب، تعاونكم مع الجيش وتقديم المعلومات عن أماكن تواجد المسلحين يساهم في إعادة الأمن والاستقرار إلى مناطقكم.. القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة».

كما أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بياناً عسكرياً قالت فيه: «في إطار خطة إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة حلب، أنجزت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة مهامها العسكرية بنجاح في مناطق شمال حلب وقطعت جميع طرق الإمداد والمعابر التي كان الإرهابيون يستخدمونها لإدخال المرتزقة والأسلحة والذخيرة إلى الأحياء الشرقية لمدينة حلب لتنفيذ أعمالهم الإجرامية بحق السكان المدنيين الآمنين في حلب».

وأردف البيان: «إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إذ تؤكد حرصها على أمن وسلامة جميع المواطنين تدعوهم للتعاون مع الجيش العربي السوري للمساهمة في وقف القتال وعودة الهدوء إلى حلب وإعادة الخدمات من كهرباء ومدارس ومشاف وعودة الحياة إلى طبيعتها السابقة» وتابع البيان: إن «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وحرصاً منها على حقن الدماء تمنح كل من يحمل السلاح في أحياء حلب الشرقية فرصة حقيقية لتسوية وضعه من خلال تسليم سلاحه والبقاء في حلب لمن يرغب، أو تسليم سلاحه ومغادرة المدينة، وتدعو الجميع إلى تحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية لإعادة الأمن والاستقرار إلى حلب».

إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية قصف بقذائف الهاون مناطق في بلدة مارع بريف حلب الشمالي ما أدى لأضرار مادية.

البنتاغون يحقق في مجزرة لـ«التحالف الدولي» في توخار منبج

| الوطن- وكالات

بدأت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تحقيقاً رسمياً حول «معلومات موثوقة» أكدت مقتل مدنيين جراء غارة نفذها التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على قرية التوخار في محيط مدينة منبج بريف حلب الشمالي في العشرين من الشهر الجاري.

وكانت منظمة العفو الدولية قد تحدثت عن مقتل قرابة ٦٠ مدنيا في التوخار بسبب غارة التحالف الدولي في العشرين من الشهر الجاري، على حين أصر البنتاغون في بياناته السابقة، على أن طائرات التحالف وجهت ضربات إلى ١٥ مجموعة من تنظيم «داعش» و١٨ «مجموعة تكتيكية» بالإضافة إلى تدمير ١٣ نقطة قتالية تابعة للتنظيم في محيط منبج. وقال المتحدث باسم الوزارة العقيد كريستوفر غارفر خلال مؤتمر صحفي عقده عبر دائرة تلفزيونية أمس: «إن البنتاغون أنجز (التقييم لمدى مصداقية) المعلومات عن مقتل مدنيين جراء الغارة التي وجهها التحالف ضد عناصر تنظيم داعش (الإرهابي) في محيط مدينة منبج بريف حلب الشرقي» موضحاً أن البنتاغون سيعتمد على بيانات من «المصادر الخاصة به ومن مصادر خارجية»، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي لدى التحقيق في الحادث.

إلا أن غارفر تجنب الرد على أسئلة الصحفيين حول تقييم البنتاغون لعدد القتلى جراء الغارة، ولجأ إلى أرقام وسائل الإعلام التي أكد هو نفسه أنها «تناقلت معلومات متضاربة جداً بهذا الشأن، إذ تحدث البعض عن مقتل ما بين ١٠ و١٥ شخصاً، فيما أصر آخرون على سقوط ٧٣ قتيلاً على الأقل جراء الغارة على قرية التوخار شمالي منبج».. وكان غارفر اعترف في الثالث والعشرين من الجاري بمسؤوليته عن قتل عشرات المدنيين في مدينة منبج شمال حلب جراء غارة جوية نفذتها طائرة له، وحاول تحميل بعض المسؤولية لمليشيا «قوات سورية الديمقراطية» التي يدعمها التحالف لأنها قدمت معلومات عن الموقع المستهدف. وادعى غارفر حينها خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد وتابعه صحفيون في واشنطن عبر دائرة تلفزيونية خاصة أن «الغارة كانت تستهدف كلا من المباني والمركبات التابعة لتنظيم داعش» المدرج على لائحة الإرهاب الدولي، مشيراً إلى «أن تقارير وردت لاحقاً من مصادر مختلفة تحدثت عن احتمال وجود مدنيين بين مسلحي التنظيم الإرهابي يتم استخدامهم كدروع بشرية» حسب زعمه. وبعد أن أكد غارفر أن الهجوم ضد داعش في منبج، تم بناء على معلومات حصل عليها التحالف الدولي، من قوات تابعة لـ«قوات سورية الديمقراطية»، أشار إلى أنه «يجري التحقيق حالياً في الضربات التي نفذها التحالف والتي أدت إلى مقتل العديد من المدنيين» جراء الغارات ورجح أن عدد الضحايا يتراوح من ١٥ إلى ٧٠ مدنياً.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الماضي إدانة المجزرة التي ارتكبها الطيران الحربي الفرنسي في قرية طوخان الحبرى شمال مدينة منبج والتي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٢٠ شهيدا مدنيا أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن وعن سقوط عشرات الجرحى المدنيين أغلبهم أيضاً من الأطفال والنساء.

برلماني تشيكي: الغرب ساهم في محاولة تدمير سورية رغم علمانيتها

| وكالات

أكد عضو مجلس النواب التشيكي ميلان شارباتكا، أن سورية كانت الدولة العلمانية الوحيدة في المنطقة التي تمتلك أفقاً واضحاً للتطور، ورغم ذلك ساهم الغرب في محاولة تدميرها وتخريبها.

ودعا شارباتكا في حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني التشيكي، حسب وكالة «سانا» للأنباء، الدول الغربية إلى التوقف عن فرض الإملاءات على دول الشرق الأوسط وترك موضوع تحديد مستقبلها وخياراتها السياسية لشعوبها. وحول الوضع في تركيا قال شارباتكا: «إن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان استغل محاولة الانقلاب التي جرت في الخامس عشر من الشهر الجاري لتحويل تركيا إلى ديكتاتورية كاملة، الأمر الذي كان يسعى إليه منذ فترة طويلة».

وأضاف شارباتكا: إن تركيا ابتعدت عن الأسس التي وضعها مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك منذ وصول أردوغان إلى السلطة في عام ٢٠٠٣، حيث تحولت تركيا من دولة علمانية تطمح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إلى دولة تعطي الأولوية للطابع الديني وتسعى للهيمنة على العالم الإسلامي وإحياء أحلام الإمبراطورية العثمانية. وأكد شارباتكا أن نظام أردوغان لا يمثل فقط حليفاً لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بل مساهم في تشكيله، متوقعاً أن يتحول الدعم المستتر الذي يقدم الآن لهذا التنظيم إلى دعم مفتوح وصريح بعد الانقلاب وحملات التطهير التي يقوم بها أردوغان ضد خصومه في مختلف المجالات.

مقتل العشرات من الدواعش و«النصرة» بينهم قياديون في وسط البلاد

استعادة مناطق جديدة في ريف حماة الشرقي

| حمص– نبال إبراهيم
حماة– محمد أحمد خبازي

كبَّد الجيش العربي السوري والقوى الرديفة تنظيمي جبهة النصرة وداعش المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة في ريفي حماة الجنوبي والشرقي وسط تقدم الأخير، وقضوا على متزعمي مجموعات لـ«النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية».

في الأثناء، قضى الجيش على العشرات من مسلحي «النصرة» بينهم قياديون في ريف حمص الشمالي.

وفي التفاصيل، فقد أغار الطيران الحربي صباح أمس على تجمعات وتحصينات لـ«النصرة» والكتائب والفصائل المتحالفة معها في بلدة حر بنفسه بريف حماة الجنوبي وقرب الحدود الإدارية لمحافظة حمص، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين والمسلحين وعرف منهم قائد ما يسمى «اللجنة المركزية لأحرار الشام» عزام مصطفى اللطوف وقائد الجناح العسكري للميليشيا ذاتها أبو عبد الله الجولاني وقائد القوة المركزية فيها المدعو «أبو مجاهد» أيضاً، وأحد متزعمي «النصرة» يدعى محمود ضاهر الخطيب مع أربعة من مسلحي مجموعته في قرية الزارة أيضاً.

وفي الريف الشرقي، خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة اشتباكات ضارية مع تنظيم داعش على جبهة بري الشرقي، بينما أغار الطيران الحربي السوري على تحصينات ونقاط تمركز للتنظيم ذاته شمال قرية المفكر ما أدى إلى تدمير مقر له على رؤوس الدواعش الذين كانوا متحصنين فيه.

وقد سيطر الجيش والقوى الرديفة له على النقطة الثالثة والرابعة على محور خط البترول بعد اشتباكات ضارية مع الدواعش الذين سقط العديد منهم بين صريع وجريح فيما قبض على ١٠ دواعش آخرين، وتم تدمير رشاشين ثقيلين وقاعدة هاون.

كما دك الجيش بالصواريخ تحركات للدواعش في عقيربات ما أدى إلى مصرع العديد منهم. وأما في الريف الشمالي، فقد أغار الطيران الحربي على تحركات إرهابية في مدينة مورك، ودك الجيش بالمدفعية تجمعات إرهابية أخرى في الأراضي الزراعية باللطامنة، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين.

وأما في سهل الغاب، فقد حشدت «أحرار الشام» قواتها –حسب صفحات التنسيقيات المعارضة– للقضاء على تنظيم «جند الأقصى» في المنطقة المذكورة.

وفي محافظة حمص، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش تمكنت من القضاء على العشرات من مسلحي «النصرة» و«أحرار الشام» في مدينة الرستن بالريف الشمالي وعرف من بين القتلى القياديون بالتنظيم والحركة محمد يوسف الضيخ ومحمد دالي وأنور الشمير والقناصان حسين عمر دالي والملقب «أبو إسلام» من جنسية غير سورية وفايز علي وعبد العزيز شنو.

وعلى خط مواز، قصف الجيش مواقع ومعاقل لمقاتلي «النصرة» وحلفائها في قرى تير معلة والغنطو والزعفرانة في الريف الشمالي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من وسائل تنقلات الإرهابيين والمسلحين إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى ومصابين. في جانب آخر، تصدت قوة عسكرية مشتركة من عناصر للجيش والدفاع الوطني لمحاولة تسلل مجموعة مسلحة باتجاه إحدى النقاط العسكرية على محور شارع الخراب بمحيط حي الوعر وذلك بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المتسللين وإرغام الباقين الفرار. وفي سياق آخر، ضبطت السلطات الأمنية المختصة أمس سيارة شاحنة صغيرة وبداخلها لا يقل عن ٢٠٠ ألف حبة مخدرة نوع كبتاغون في إحدى المحاور بريف مدينة تلكلخ في ريف حمص الغربي.

الجيش على مشارف تل كردي وحوش نصري وبلدة الريحان

| الوطن – وكالات

وسعت قوات الجيش العربي السوري من سيطرتها في منطقة حوش الفارة بغوطة دمشق الشرقية، وباتت على مشارف مركز ثقل ومعاقل مهمة لميليشيا «جيش الإسلام»، في وقت استهدف الطيران الحربي التنظيمات الإرهابية والمسلحة في ريف اللاذقية الشمالي ودرعا وأردى العديد من المسلحين ودمر عتادهم الحربي.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر عسكري حسب وكالة «سانا» للأنباء بأن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية والقوات الرديفة خاضت اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية خلال الساعات القليلة الماضية في العمق الإستراتيجي للغوطة الشرقية انتهت «بالسيطرة على المزارع الجنوبية الشرقية لبلدة حوش الفارة».

ولفت المصدر إلى أن «مجموعات الاقتحام تواصل تقدمها باتجاه أوكار الإرهابيين داخل بلدة حوش الفارة تحت غطاء ناري كثيف بغية تضييق الخناق على ما تبقى من مجموعات إرهابية فيها».

وأكد المصدر أن هذا الإنجاز ساهم في «تقطيع أوصال الإرهابيين وقطع أحد أبرز خطوط إمدادهم من البادية وفرض سيطرة نارية كاملة على بلدة حوش الفارة وتضييق الخناق على المجموعات الإرهابية في مدينة دوما».

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش والقوى الرديفة له، تمكنت بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، من «السيطرة على أجزاء كبيرة من منطقة حوش الفارة، التي تعد من أهم معاقل جيش الإسلام في غوطة دمشق الشرقية، عقب اشتباكات عنيفة مع الفصائل الإسلامية والمقاتلة استمرت خلال الـ٤٨ ساعة الفائتة، وسط استمرار الاشتباكات بين الطرفين داخل البلدة، وتنفيذ طائرات حربية غارة على مناطق فيها». ولفت «المرصد» إلى أن قوات الجيش «باتت على مشارف مناطق تل كردي وحوش نصري وبلدة الريحان والتي تعد مركز ثقل ومعاقل مهمة لجيش الإسلام».

وكان مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أول من أمس أن وحدات الجيش العربي السوري أحرزت تقدماً ملحوظاً في منطقة حوش الفارة.

في الأثناء كثف سلاح الجو من استهدافه للمسلحين في مدينة داريا بالغوطة الغربية وذكر «المرصد» أنه «ارتفع إلى نحو ٤٠ عدد الضربات التي وجهها الطيران المروحي على مناطق في مدينة داريا منذ صباح اليوم (الأربعاء)».

غرباً، ذكر «المرصد» أن قوات الجيش «قصفت مناطق في محاور بجبل الأكراد» في ريف اللاذقية الشمالي، في حين استهدفت الفصائل تمركزات لقوات الجيش «في قمة النبي يونس دون معلومات عن خسائر بشرية».

وفي محافظة إدلب «قصفت طائرات حربية مناطق في بلدة خان السبل بريف معرة النعمان الشمالي، بعد منتصف ليل أول من أمس، كما تبين أن الانفجار الذي حصل في مستودع لتصنيع قذائف الهاون في أطراف بلدة سرمدا بريف إدلب الشمالي، قضى وجرح فيه ما لا يقل عن ٥ من مقاتلي الفصائل الإسلامية كانوا يقومون بتصنيع القذائف» وفق «المرصد».

في الأثناء، وجهت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية ضربات مركزة على تجمع وتحصينات لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بريف القنيطرة.

ووفق وكالة «سانا» للأنباء، فقد أسفرت الضربات عن «تدمير مقر وسيارة مزودة برشاش ثقيل لـ«النصرة» في قريتي القحطانية ورسم البيضة جنوب غرب مدينة البعث».

وفي دير الزور نقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن الطيران الحربي السوري دمر عدة مقرات وآليات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية شرق الجفرة وثردة وتل بروك.

كانت حصيلتها العديد من القتلى والجرحى

هجمات إرهابية في عدة مناطق ببغداد وداعش يتبنى

قتل سبعة أشخاص وأصيب آخرون بهجمات إرهابية شهدتها عدة مناطق في محافظة بغداد أمس، في وقت أصدر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مرسوماً تتساوى بموجبه قوات الحشد الشعبي مع قوات مكافحة الإرهاب في العراق. وأفاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية، بأن انتحارياً كان يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه بالقرب من نقطة تفتيش أمنية في منطقة الشعلة شمالي غرب بغداد.

وأضاف المصدر: إن التفجير أسفر عن مقتل ٣ أشخاص بينهم عنصران من الشرطة الاتحادية وإصابة ٨ آخرين بينهم ٣ عناصر من الشرطة.

وتبنى تنظيم داعش الإرهابي التفجير.

من جهته ذكر مصدر آخر أمس، أن عبوة ناسفة انفجرت قرب سوق لبيع الفواكه والخضراوات في ناحية اليوسفية جنوبي بغداد، مما تسبب بمقتل شخصين وإصابة ٧ آخرين.

وعلى جسر المثنى شمالي بغداد أقدم مسلحون مجهولون يستقلون سيارة حديثة على إطلاق نار من مسدسات كاتمة للصوت باتجاه سيارة مدنية يستقلها ٣ منتسبون في وزارة الداخلية، ما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة الثالث.

وتتزامن الهجمات مع هزيمة داعش في معارك متلاحقة واستعادة قوات الأمن العراقية بمساندة قوات التحالف الدولي السيطرة على مناطق واسعة في شمال وغرب البلاد.

موقع هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في الخالص، شمال بغداد (رويترز)

وقال خبراء: إن الاعتداءات التي استهدفت مناطق في العراق، جاءت كرد فعل على هذا التراجع، محذرين من عمليات تفجير أخرى في بغداد. من جهة أخرى أصدر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مرسوماً تتساوى بموجبه قوات الحشد الشعبي مع قوات مكافحة الإرهاب في العراق.

وجاء في مرسوم رئيس وزراء العراق: «الحشد الشعبي تشكيل عسكري مستقل وهو في قوام القوات المسلحة العراقية... هيكل وتنظيم الحشد مشابه لتركيبة قوات مكافحة الإرهاب».

وأكد الممثل الرسمي للحشد الشعبي، أحمد الأسدي، بدوره أن تشكيله هذا سيكون مرتبطا بالوحدات ضد الإرهاب ليس فقط بهيكل تنظيمي بل ببرنامج تدريب الجنود والتجهيزات التكتيكية، وعند ذلك، سيمتثل الحشد الشعبي للقائد العام للقوات المسلحة العراقية، حيدر العبادي. وشارك الحشد الشعبي في تحرير مدينة تكريت (عاصمة محافظة صلاح الدين العراقية) العام الماضي، ورغم نجاح العملية، إلا أن تداعياتها أثارت انتقادات شديدة تجاه هذه القوات الموالية للحكومة، واتهمها كثيرون بالاعتداء على المدنيين.

وكالات

٣٠٠٠ روسي يشتبه بتورطهم في أعمال إرهابية

أعلن مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي ألكسندر بورتنيكوف أمس أن أجهزة الأمن الروسية الخاصة رصدت العام الماضي نحو ثلاثة آلاف شخص من روسيا الاتحادية يشتبه بضلوعهم في أعمال إرهابية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن بورتنيكوف قوله خلال الاجتماع الخامس عشر لقادة الهيئات الأمنية المنعقد في مدينة سان بطرسبورغ الروسية أنه «تم رصد أكثر من ٢٩٠٠ شخص يشتبه بمشاركتهم في نشاطات إرهابية بعدد من دول الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن السلطات الروسية تراقب أكثر من ٢٢٠ «انتحارياً محتملاً».

وأوضح بورتنيكوف أن «جهاز الأمن الروسي حصل على معلومات عن محاولات متزعمي التنظيمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط إعطاء وتيرة جديدة للعصابات الموجودة في شمال القوقاز الروسي»، مؤكداً أن السلطات الروسية نجحت في إيقاف هذا النشاط.

يذكر أن عدد الأشخاص الذين غادروا روسيا الاتحادية من أجل الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي يقدر بنحو ١٧٠٠ شخص وفقاً لإحصاءات جهاز الأمن الفيدرالي الروسي.

سانا

البابا فرنسيس: «العالم في حالة حرب» لكنها ليست دينية

البابا فرنسيس متحدثاً من على متن طائرة في طريقه إلى بولندا (رويترز)

قال البابا فرنسيس أمس الأربعاء إن «العالم في حالة حرب» لكنها ليست حرباً دينية، وذلك على الطائرة التي أقلته إلى بولندا بعد يوم من مقتل كاهن في كنيسة بفرنسا بأيدي إرهابيين.

وصرح البابا للصحفيين في الطائرة التي أقلته من روما إلى كاراكوفا «يجب ألا نخاف من قول الحقيقة، العالم في حالة حرب لأنه فقد السلام»، وأضاف «حين أتحدث عن الحرب فإنني أتحدث عن حروب من أجل المصالح والمال والموارد وليس (عن حرب) أديان. كافة الأديان تريد السلام، الآخرون هم الذين يسعون للحرب».

وألقى مقتل الكاهن الكاثوليكي المسن خلال قداس في فرنسا الثلاثاء في اعتداء أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه، بظلاله على زيارة البابا إلى بولندا لترؤس تجمع لمئات آلاف الشباب الكاثوليك من جميع أنحاء العالم في كاراكوفا وسط تزايد المخاوف الأمنية.

وقال البابا: «هذا الكاهن الجليل الذي قتل أثناء صلاته في الكنيسة هو ضحية واحدة. ولكن كم عدد المسيحيين والأبرياء والأطفال (الضحايا)؟» وأضاف: «الكلمة التي نسمعها كثيراً هي انعدام الأمن، ولكن الكلمة الحقيقية هي الحرب، هذا العالم يشهد منذ فترة حروباً مسببة للانقسام. وقعت حرب في ١٩١٤ وحرب من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥، والآن هذه الحرب».

ويبدو أن سلسلة الهجمات الإرهابية التي استهدفت مدنيين في أوروبا أدت إلى انخفاض عدد المشاركين في مهرجان «اليوم العالمي للشباب».

وشارك نحو ٢٠٠ ألف شخص في القداس المفتوح الثلاثاء، طبقاً للشرطة، في حين كان يتوقع المنظمون مشاركة نحو نصف مليون شخص.

أ ف ب– وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلين
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠